

الأغاني

(أنا الليث مَعْدُوًّا عليه وعادياً ... إذا سُلِّتَ البَيْضُ الرِّقَاقُ القَوَاصِبُ) .

(فَأَنتَ حَلِيمٌ تَزْجُرُ النَّاسَ عَنْ هَوَى ... نفوسهمُ جَهْلًا وحلمُكَ عَارِبٌ) .
(فَحِلْمُكَ صُنْدُقهُ لَا تُذِلُّهُ وخِلَافِي ... وشأنيَ وارْكَبْ كُلَّ ما أنتَ رَاكِبٌ) .
(فَإِنَّني امرؤٌ عَوَّادٌ نَفْسِيَّ عَادَةً ... وكلَّ امرئٍ لا شكَّ ما اعتاد طَالِبٌ) .
(أَجُودُ بِمَالِي ما حَيْثُ سَمَاحَةٌ ... وَأنتَ بَخِيلٌ يَجْتَوِيكَ الْمُصَاحِبُ) .
(فَمَا أَنتَ أَوْ ما غَيَّيْتُ مِنْ كانَ غَاوِيًّا ... إذا أَنتَ لَمْ تُسَدِّدْ عَلَيْكَ المِذَاهِبُ) .
قصته مع الوليد بن عبد الملك .

أخبرني هاشم بن محمد الخزاعي قال أنبأنا أبو الأسود الخليل بن اسد قال أنبأنا العمري عن العتبي قال .

أجرى الوليد بن عبد الملك الخيل وعنده حارثة بن بدر الغداني وهو حينئذ في ألف وستمائة من العطاء فسبق الوليد فقال حارثة هذه فرصة فقام فهناه ودعا له ثم قال .
(إِلَى الألفين مطَّلَعٌ قَرِيبٌ ... زِيادَةٌ أَرْبَعٍ لِي قَدْ بَقَرَيْنَا) .
(فَإِنَّ أَهْلَكَ فَهَنٌ لَكُمْ وَإِلَّا ... فَهَنٌ مِنَ المَتَاعِ لَكُمْ سَنَدِينَا) .
فقال له الوليد فتشاطرني ذلك لك مائتان ولي مائتان فصير عطاءه ألفاً وثمانمائة ثم أجرى الوليد الخيل فسبق أيضاً فقال حارثة هذه فرصة أخرى فقام فهناه ودعا له ثم قال .
(وَما احْتَجَبَ الألفانَ إِلَّا بِهِيْنِ ... هُما الآنَ أدنى مِنْهُما قَبْلَ ذَالكَا) .
(فَجَدُّهُمَا تَفْدِيكَ نَفْسِي فَإِنِّي ... مُعَلِّقُ آمَالِي بِبَعْضِ حَبَالِكَا)